

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلة

الغlasفة

مجلة أكاديمية محكمة تصدر عن كلية الآداب في الجامعة المستنصرية
AN ACADEMIC PEER-REVIEWED JOURNAL



ISSN:1136-1992

الترقيم الدولي

DOI : 10.35284

المعرف الدولي



العدد 23 2021

الغlasفة

4/2021

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية يصدرها قسم الفلسفة

المجلة حاصلة على المعرف الدولي
Doi تحت رقم prefix :10.35284

رئيس التحرير

د.د. رحيم محمد الساعدي

الهيئة العلمية الاستشارية

1.د.د. يمينى طريف الخولي – كلية الآداب – جامعة القاهرة- مصر.

2.د.د. عفيف حيدر عثمان - الجامعة اللبنانية – لبنان .

3-Professor:Juan Rivera Palomino- San Marcos – Peru

4.د.د. مصطفى النشار – كلية الآداب – جامعة القاهرة – مصر.

5.د.د. احمد الوشاح – كليات كليرمونت – كلية بيتزر- لوس انجلس – امريكا

6.د.د. احسان علي شريعتي – كلية الاديان – جامعة طهران – ايران

7.د.د. افراح لطفي عبد الله – كلية الآداب – جامعة بغداد – العراق

8.د.د. عامر عبد زيد الوائلي – كلية الآداب – جامعة الكوفة – العراق

9.د.د. محمد حسين النجم - كلية الآداب – الجامعة المستنصرية – العراق

البريد الالكتروني

art.phi_magazine@uomustansiriyah.edu.iq



العدد الثالث والعشرون

٢٠٢١

مدير التحرير

أ.م.د.حيدر ناظم محمد

كلية الآداب -المستنصرية

سكرتير التحرير

م.د. أسماء جعفر فرج

كلية الآداب -المستنصرية

الاشراف اللغوي

م.د.منار صاحب

كلية الآداب/المستنصرية

اخراج وتنضيد

م.م.أثير محمد مجيد

المحاسب المالي

رنا حسين عباس

مسؤول العلاقات والإعلام

المهندسة

ريهام ماجد عبد الكريم

الترقيم الدولي:Issn:(١١٣٦-١٩٩٢)

فهرست بدار الكتب والوثائق وإيداعها تحت رقم (٧٤٢) لسنة (٢٠٠٢)

نصميم وطباعة

مكتب الأثير

للنشر والطباعة

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

المحتويات

كلمة رئيس التحرير

الفلسفة اليونانية

تناسخ الأرواح في الفلسفة اليونانية

أ.د. عارف عبد فهد
الباحثة شيماء هاشم عذير

محور الفلسفة الحديثة

أثر الشك المعرفي في ظهور

فكرة التسامح في القرن السابع عشر

المعرفة عند فرنسيس بيكون

دراسة من منظور مختلف

أ. م. د. محمد حبيب سلمان الخطيب

٤٠-٢٣

أ. د. صباح حمودي المعيني

٦٠-٤١

محور فلسفة الفكر العربي المعاصر

مفهوم قابلية الكمال لدى الإنسان عند روسو

وتأثيره في فرح أنطون

الجانب الفكري في العقيدة الموشومة

دراسة في الأمثال العراقية

الفلسفة المعاصرة

عبد العزيز الخال /المغرب

٧٢-٦٣

م. د. ضحى علي حسين

٨٦-٧٣

أ. م. د. منتهى عبد جاسم
سارة خزعل محمد

١١٠-٨٩

موقف الفيلسوف جون ديوي من
فلسفة الاقتصاد الماركسي

محور أخلاقيات علم النفس

إجهاد الشفقة وعلاقته بمعنى الحياة

الاستدلال الأخلاقي وعلاقته بالاشمزاز
الأخلاقي لدى طلبة الجامعة

م. د. أنوار محمد عيدان
فاتن غائب عوده

١٣٦-١١٣

أ. د. بيان عدنان عبد الرحمن
وسام قحطان عبد علي

١٥٦-١٣٧

أ. م. د. وجدان جواد عبد المهدي الحكاك

١٧٦-١٥٧

م. د. مرتضى حميد شلاكة

١٩٨-١٧٩

الامتنان النفسي أسلوب حياة
(المفهوم - التنظيم)

أثر استراتيجية السقالات التعليمية في
تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الأول المتوسط

م. د. مواهب عبد الوهاب عبد الجبار
النفسي التاكسدي لدى المصابين بالنعافة وغير المصابين

٢٢٦-١٩٩

نص اجنبي مترجم

تأثير اعمال ابن سينا الفلسفية على الغرب
بقلم سيمون فان ريت

ترجمة: أ. د. رحيم محمد الساعدي

٢٢٢-٢٢٩



العدد

الثالث والعشرون

٢٠٢١

عنوان المراسلة
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية
كلية الاداب/قسم الفلسفة

ص.ب: ١٤٠٢٢

تلفون: ٤٦٨١١٩٨

art.ph_i_magazine@
uomustansiriyah.edu.iq

الاستدلال الاخلاقي وعلاقته بالاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

أ. د بان عدنان عبد الرحمن^١ وسام قحطان عبد علي

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .
 - 2- الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .
 - 3- العلاقة بين (الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي) لدى طلبة الجامعة.
 - 4- الفروق في العلاقة بين (الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمرحلة .
 - 5- مدى اسهام (الاستدلال الاخلاقي بالاشمئزاز الاخلاقي) لدى طلبة الجامعة .
- وقد بلغت عينة البحث (٥٦٠) طالبا وطالبة، من كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية، إذ سحبت تلك العينة على وفق الطريقة العشوائية ، و قسمت الى (٥٦٠) حسب الجنس (٢٨٠) طالبا (٢٨٠) طالبة، وقسمت حسب المرحلة الاولى بواقع (٢٨٠) طالبا وطالبة والمرحلة الثالثة بواقع (٢٨٠) طالبا وطالبة، إذ تم اختيار (٣) كليات من الجامعة المستنصرية وهي التربية (قسم اللغة العربية \ قسم الجغرافية) والعلوم (قسم الفيزياء \ قسم الكيمياء) والادارة والاقتصاد (قسم المحاسبة \ قسم ادارة اعمال) . وتحقيقا لأهداف البحث تمّ بناء مقاييس (الاستدلال الاخلاقي) و (الاشمئزاز الاخلاقي) بالاعتماد على مفاهيم النظرية المتبناة ، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة . وقد تحقق نوعان من الصدق وهما : الصدق الظاهري و صدق البناء . وقد بلغ معامل الثبات الاستدلال الاخلاقي بطريقة إعادة الإختبار (٠,٨١) ، وبطريقة ألفا كرونباخ (٠,٧٠) . والاشمئزاز الاخلاقي فكان معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨١) ، وبطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٠) .
- وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، والمتمثلة في الآتي :
- (الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، الفا كرونباخ ، تحليل التباين التائي ، والإختبار التائي لعينة واحدة، مربع كاي، الاختبار الزائي) . وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:
- إن طلبة الجامعة لديهم الاستدلال اخلاقي .
- إن طلبة الجامعة لديهم اشمئزاز اخلاقي .
- هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين (الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي)
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمرحلة .
5. الاستدلال الاخلاقي يسهم في الاشمئزاز الاخلاقي .
- وتوصل الباحث الى التوصيات في ضوء اهداف ونتائج البحث .

Abstract

Target current search

- 1- The Moral Inference of university students.
- 2- The moral disgust of university students.
- 3- The relationship between moral Inference and moral disgust among university students.
- 4 - Differences in the relationship between (moral Inference and moral disgust) depending on the gender variable and stage.
- 5 - The extent of contribution (moral Inference of moral disgust) to university students.

The study sample reached (560) male and female students from the universities of Mustansiriyah University in the morning study. The sample was drawn according to the random method. The number of students was 560 according to sex, 280 students and 280 students. (280) students and the third stage (280) students, as it was selected (3) colleges from the University of Mustansiriyah, namely Education (Department of Arabic language \ Department of Geography), Science (Physics Department \ Department of Chemistry) . To achieve the goals of the research, the measures of «moral Inference» and «moral disgust» have been constructed based on the concepts of the adopted theory and after studying previous studies and research. Two kinds of honesty have been achieved: Virtual honesty and honesty of construction. The coefficient of moral Inference stability was in the retest method (0.81) and in the Alpha Kronbach method (0.70). Moral Disgust was the regression coefficient (0.81) and the alkronbach (0.80).

The data were analyzed and processed statistically using the statistical bag (SPSS), which is the following: (the test of two independent samples, Pearson correlation coefficient, alpha kronbach, binary variance analysis, one titular test, one square). The current research has reached the following conclusions:

- 1- University students have moral Inference.
- 2- University students have moral disgust.
- 3- There is a positive correlation between (moral Inference and moral disgust)
- 4- There are no statistically significant differences between (moral Inference and moral disgust) depending on gender variable and stage.
- 5 Moral inference contributes to moral disgust.

The researcher reached recommendations and suggestions in light of the objectives and results of the research.

(Key words: (Moral Inference, Moral disgust

الفصل الأول :

قد لا نكون مبالغين اذ قلنا إن أساس وسبب الكثير من مشكلات المجتمعات هي تعدد مشكلات أخلاقية بالمرتبة الأولى، إذ إن كل ما نشهده من مظاهر العنف والتعصب والفساد الاداري والجنسي و الارهاب و الانحراف السلوكي في مختلف مجالات الحياة إنما يعبر ذلك عن وجود أزمة أخلاقية والتي يكون سببها حالة التخلف في مجال التطور الأخلاقي (كمال، ١٩٨٧: ٤١٥). ان المجتمع العراقي مر بطروف صعبة قد لا يكون لها مثيل في كل مجتمعات المنطقة , سببها التقلبات السياسية و الحروب التي خاضها او فرضت عليه , و التي تسببت بقتل وتشرد وتيتم الأف من العراقيون وكذلك الحصار الاقتصادي الذي استمر (١٣) عام ,كل هذا كان ومازال له اثر باع في اخلاقيات المجتمع . . وفي عام (2003) صار هناك تغير جذري في كل مفاصل الحياة للمواطن العراقي ونعكس هذا في شخصية واخلاق الفرد العراقي (غانم , ٢٠١٤: ٣). لقد أصبحت الآونة الأخيرة الحاجة ماسة إلى الاهتمام «بالاستدلال الأخلاقي»، ولعل من اهم مبررات هذا الاهتمام ما استشرى وانتشر في الوقت الحاضر بين الشباب وطلبة الجامعة من شيوع للأنماط السلوكية غير السوية او الصحيحة كالكذب والخيانة والسرقة وعد التزام بالوقت و الكراهية الحقد والحسد ، والبعد عن أخلاق الإسلام والعروبة الاصيله ، وإن كانت الظواهر الشكلية تشير إلى الالتزام بتعاليم الاخلاقية والاسلامية من مظاهر وعبادات,إن الأخلاق متجسده في سلوكيات وافعال الافراد الشخصية , و تكون مرتبطة بماهيم المجتمعات والسياق الذي تكون تسير عليه نظرتهم لحقيقة العالم , فان كل مبدأ أخلاقي يكون مقابله سلوك يناسبه, لكن هناك مشكلة ولدها التسارع غير المسيطر عليه لما يجري في العالم من تطور والذي يسابق الزمن ويتغلغل في كل جزئيات الحياة للفرد والمجتمع ككل. هذا التسارع أدى شيئاً فشيئاً الى عدم قدرة الإنسان على الاستدلال والتفكير الاخلاقي بصورة واضحة ودقيقة وبالتالي أصبحت الأخلاق لا تقوى على مجاراة هذا التطور الهائل , مما أجبر الفرد على عدم الاهتمام للجوانب الاخلاقية (كريم , ٢٠٠٨: ١٢-١٥) . ان الانتهاكات التي يقوم بها بعض الافراد او المؤسسات الاعلامية او الشركات او الاحزاب ومشابه ذلك من له تأثير على انتهاك المنظومة الاخلاقية لمجتمع ما, ادت هذه الانتهاكات الى اشمئزاز اخلاقي لدى الكثير من الافراد الذين يكون لهم الحرص على الحفاظ على قيمهم واعرافهم الاخلاقية والاجتماعية(Haidt& Silvers, 2008:561) وتبدو ان مشكلة فقدان الاشتمزاز الأخلاقية في مجالات الحياة كافة من مشكلات العصر الحديث التي برزت وتأصلت والتي تهدد النظام الاخلاقي ، حيث شيوع النزعات المادية والنفعية والتملص من المسؤولية والتفكير بالجانب الشخصي فقط التي عادة ما تكون بعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية والاخلاقية و الاجتماعية ومع وجود هذه المظاهر السلبية أصبح الفرد لا يشعر ولا يبالي باي خطر يهدد وينتهك القيم الاخلاقية في مجتمعه (Blasi,2000:150-156). ان تناول دراسة الاشتمزاز الاخلاقي للمراهقين والشباب مهم جداً , بكونه تعد مؤشراً للتطور الخلفي في هذه المرحلة (Thomas,Patrick&John,2014:164) اذ تعد المرحلة العمرية حسب راي بعض علماء النفس تعد مرحلة ميلاد جديدة لشخصية الفرد في جانبها النفسي والسيولوجي ، إذ تحدث فيها معظم التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية (عبد الرحيم,1986: 277). وقد أكدت معظم الدراسات التي تناولت موضوع الاشتمزاز الاخلاقي أهميته في هذه المرحلة العمرية، كونها مرحلة يحدث فيها صراع وتغيير سريع وانتقال من التبعية الى الاستقلالية وتعاد تنظيم الصلات الاجتماعية بين الفرد والآخرين (يونس,٢٠٠٠: ١٩٠). ان الفرد الذي لا يملك (الاستدلال الاخلاقي ,الاشتمزاز الاخلاقي)

يمثل مشكلة في المجتمع الذي يعيش فيه، لقد أجرت دراسة مسحية على طلاب الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية عبر شبكة الانترنت من خلال اربع استطلاعات لشرح كيف يمكن لظاهرة التحرر من الالتزام الخلقي وعدم اللامبالاة الاخلاقية عن طريق استخدام دليل للتنبؤ بأنواع مختلفة من السلوك اللاأخلاقي داخل المنظمات ، وقد توصلت الى ان ميل الفرد للتحرر من الالتزام الخلقي ينجم عن عدم رغبة الفرد في العمل الذي يقوم به ، لذلك فان التحرر من الالتزام الخلقي يكون له اثار خطيرة على مجالات الحياة كافة ولاسيما في التعاملات مع الآخرين ، الفرد الذي لا يملك القيم الاخلاقية يمثل مصدر قلق للبيئة التي يعيش بها (Askew, et al, 2015: 3) .

ثانياً :- أهمية البحث : Research importance

ان الاخلاق بالغة الاهمية و يمكن ان تُعد من أفضل العلوم و أعلاها و أشرفها قدرًا، فنجد (الأزدي) عندما يتحدث ويشرح بيان اهمية وقيمة علم الأخلاق بالنسبة إلى العلوم الأخرى فيقول (الاخلاق تاج العلوم و أكليل العلوم جميعا، وزبدة العلوم، بكون العلوم الأخرى تساعد الأخلاق في الكشف والبحث عن النافع والضار، والخير والشر، فتعد تلك العلوم وسائل معينة لتحقيق هذا العلم) (الأزدي، ٢٠٠٠: ٧). ويمثل الاستدلال الاخلاقي قدرة الفرد على فهم متطلباته الذاتية ومصالح وحقوق الآخرين والموازنة بين مصلحة الفرد والمجتمع من جهة التقاليد والقيم الاخلاقية والاجتماعية والقوانين الموضوعية ، ولا يتحدد بمجرد الامتثال للقوانين والقيم ، وانما يعكس تصورات وافكاره الذاتية والشخصية مع الوعي بوجهات نظر الآخرين ومصالحهم ، وهنا يكون الاستدلال الاخلاقي عملية عقلية معرفية اخلاقية و واجتماعية نشطة ومستمرة تتضمن معرفة معمقة تعكس قدرة عالية على قراءة الاحداث اليومية وكيفية استنتاج واستدلال الشيء الصائب وفق القيم الاخلاقية للمجتمع (الخطيب ١٩٨٨: ٣٥).) ويمثل الاستدلال الأخلاقي جانباً من اهم جوانب النمو الإنساني المؤثرة في طبيعة السلوك الإنساني الاجتماعي للفرد ، إذ يرتبط الاستدلال الأخلاقي بطبيعة التفسيرات العقلية لما هو مقبول أو مرفوض في المجتمع ، ونتيجة لهذا فقد استأثر موضوع الاستدلال الأخلاقي باهتمام الباحثين والدارسين في جميع انحاء العالم (Wark,Gillian,Krebs&Den- 1996:40-43 nis) يظهر مما تقدم أنَّ الاهتمام البالغ بالاستدلال الأخلاقي ضرورة ملحة و تعد مطلباً أساسياً ورئيسياً للوصول الى قرارات اخلاقية سليمة وصحيحة ، إذ يساعد الاستدلال الاخلاقي على معرفة واستخلاص الصواب والخطأ في اي سلوك او تصرف ، ويعطي القدرة على تبرير التصرفات والسلوكيات بناءً على اسس اخلاقية سليمة، وفي ضوء قيم و معايير المجتمع ، وبدونه يجد الفرد نفسه ضائع في دوامة من الصراعات بين المبادئ القيم التي يؤمن بها، والسلوكيات السائدة و المتبعة داخل المجتمع ، فهو عملية مهمة ويومية غالباً يستخدمها الناس في محاولة للقيام بما هو صحيح ومقبول اجتماعياً. (Haidt, 2001 :8) .

إنَّ الاشتمزاز الأخلاقي ينمي السلوكيات الإيجابية إلى أرقى مستوياتها ، لأنه يكون حاجز ومانع للسلوكيات السلبية المنافية للأخلاق السائدة ، فعندما يجد الفرد عدم القبول والرفض والمتمثل بالاشتمزاز الاخلاقي من الآخرين ، فانه يكف عن تلك السلوكيات ويأخذ منها السلوكيات المعاكسة والتي تكون سلوكيات ايجابية ، مثلاً : اذ كان فرد يكذب من خلال حديثه وعند معرفة الآخرين لتلك الحالة السلبية وجدهم يشتمزون منه ويتعدون عنه ، فقد يغير هذا الحالة السلبية الى حالة ايجابية وهي الصدق والذي يعد من السلوكيات الايجابية (Haidt,2000:31-33) اذ يعد الاشتمزاز الأخلاقي

نتاجاً لتفاعل كلٍّ من عوامل التنشئة الاجتماعية والأخلاقية مع النمو المعرفي العقلي، الفرد يقوم أثناء تفاعله بتعديل وتطوير البنية المعرفية الأخلاقية وذلك بإدخال بُنى جديدة تبعاً لما يتعرض له من خبرات في الحياة (Clark&Fessler,2014:8) ان الashmazz الاخلاقي هنا يعد منبه و حصن للفرد و للأخرين من اي انتهاك للأخلاق السائدة ،ويكون مثابة المسئولية التي تحرك الفرد ذاتياً لحماية القيم الخلقية (Erlandsson,2012:133).

ثالثاً :- أهداف البحث : Research Goals

١-الاستدلال الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

٢-الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلبة الجامعة .

٣-العلاقة بين(الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي) لدى طلبة الجامعة.

٤- الفروق في العلاقة (الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمرحلة .

٥- مدى اسهام (الاستدلال الاخلاقي بالاشمئزاز الاخلاقي) لدى طلبة الجامعة .

رابعاً:- حدود البحث Search Limits

يقصر البحث الحالي على الطلبة المتواجدين في الدراسة الصباحية لجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م).

خامساً :- تحديد المصطلحات : Terminology

١-الاستدلال الاخلاقي ((Moral Inference

هو العملية التي يحاول من خلالها الفرد تحديد الفرق بين ما هو صحيح و ما هو خاطئ وفق الحدس الاخلاقي للفرد بما في ذلك الانفعالات الاخلاقية وتتسبب في شكل مباشر في الحكم الاخلاقي . (Haidt & Rozin,2008: 127) وهو التعريف الذي أعتمدته الباحث في الدراسة الحالية.

2-الاشمئزاز الاخلاقي (Moral Disgust)

هو حافز الذوق السليم فيما يصادف من تصرفات وحالات اخلاقية التي لا يمكن ان تحقق اي حل من شأنه قبول السلوك المقدم والذي يعاكس المعايير الاخلاقية في المجتمع. (Rozin,Haidt&Mc:-775) وهو التعريف الذي أعتمدته الباحث في الدراسة الحالية. (Cauley,2008)

الفصل الثاني :

الإطار النظري: في هذا الفصل سوف نتناول اهم النظريات التي تفسر مفهوم الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي وعلى النحو التالي :

اولاً : نظرية كولبرك (Kohlberg theory) =

نظرية كولبرك تعد إحدى النظريات ذات (التوجه البياجي)، فهي امتداداً لآراء بياجيه في التطور الأخلاقي، و تعد أكثرها إثارة للعديد من الأبحاث في النمو الأخلاقي (أبو غزال، 2007: 276) واهم المستويات والمراحل التي بينها كولبرك :

المستوى الأول: مستوى ما قبل التقبل (٤-١٠

سنوات) ويتضمن هذا المستوى مرحلتين هما :

المرحلة الأولى: الطاعة (Obedience)

المرحلة الثانية: مرحلة المنفعة الذاتية (The Instrument Relativist Orientation)

المستوى الثاني: المستوى التقليدي (مستوى العرف الاجتماعي) (١٠-١٨ سنة) :

المرحلة الثالثة: مرحلة التوافق بين الأشخاص: الممثل أخلاقية الولد الجيد والفتاة اللطيفة .

المرحلة الرابعة: مرحلة التوجه نحو النظام والقانون .

المستوى الثالث: مستوى التفكير الأخلاقي ما بعد التقليدي (18 سنة فما فوق) :

المرحلة الخامسة: مرحلة التعاقد الاجتماعي .

المرحلة السادسة: مرحلة المبادئ العالمية .

على العموم (كولبرك) تحدث عن السلوك الأخلاقي للطفل الذي يمر بمرحلتين، المرحلة الأولى يركز فيها على طاقات وإمكانات ذوي السلطة ، وضرورة أن يرضي الضعيف القوي وذلك ليتجنب عقابه وعدم إغضاب الكبار لانهم يملكون السلطة، اما في المرحلة الثانية يركز (كولبرك) على دافع (اللذة) و ان يسلك للحصول على ما يريده من الآخرين، بحيث تطغي النفعية في سلوكه. يلاحظ هنا إصدار أحكام أخلاقية على مبدأ الثواب والعقاب المتوقع فقط ، ويأخذ مفهوم العام لما هو صواب، وما هو خطأ، وما هو حلال، وما هو حرام مكان قواعد محددة (ملحم، ٢٠٠٤: ٢٧١). إن المراحل المذكورة أعلاه هي تنتظم على وفق قوانين تسلسلية ، اذ يكون الانتقال من مرحلة إلى أخرى وفقاً لنظام ثابت، والقوانين تكون غير تراجعية ، وفقاً لقوانين شاملة ، إلا أن الأفراد قد لا يتقدمون على نفس الوتيرة بل أن بعضهم يتوقف أثناء التطور . كولبرك أراد أن يرى الأفراد يتقدمون إلى مستويات عالية من مراحل التفكير الأخلاقي، فالمجتمع الأفضل أخلاقياً يقوم على أفراد لا يقتصر فهمهم الى الحاجة إلى نظام اجتماعي (المرحلة الرابعة) بل يملكون رؤية للمبادئ العامة مثل العدالة والحرية الصدق (المرحلة السادسة). (كراهية، 2007: 292) وقد افترض أن هذه المراحل تمثل سلسلة يتبعها الفرد في نمو الاستدلال الأخلاقي ، وتكون هذه المراحل ثابتة عبر الثقافات ومجتمعات ومع كل الأشخاص ، Jenife (Moll 2017:201) .

ثانياً: نظرية الاسس الاخلاقية Moral Foundations Theory

ان نظرية الاسس الاخلاقية من النظريات العالمية التي تهتم بالجانب الاخلاقي لدى الافراد وقد أسسها مجموعة من علماء النفس الثقافي والاجتماعي للإجابة عن الاسئلة الاتية: من أين تأتي الأخلاق؟ لماذا تختلف الأحكام الأخلاقية في كثير من الأحيان عبر الثقافات (Jesse, Haidt & Sanak, 2009:89), لقد تم صياغة خمسة اسس اخلاقية عالمية وفق هذه النظرية وهي : الأساس الاول : الرعاية / الضرر, الأساس الثاني : هو مبدأ الانصاف (العدالة) مقابل الخداع, الأساس الثالث : مبدأ الوفاء مقابل الخيانة, الأساس الرابع : السلطة مقابل التخريب , الأساس الخامس: (النقاء , الطهارة , القداسة) مقابل الاشتمزاز.

وقد طور (روزين Rozen و(هايدت Haidt,) و (مأكولي McCauley مفهوم الاشتمزاز او القرف (Disgust) الذي يعد رد فعل للمثيرات الغير طبيعية للفرد , يمكن وصف الاشتمزاز بأنه شعور أساسي في كل المخلوقات له دور في حماية الكائن الحي من تناول الأطعمة المحتمل احتواؤها على مواد ضارة وبذلك يقلل من فرص الإصابة بالأمراض , وهو أحد المشاعر الأساسية ودائماً ما يرتبط بالأشياء التي تبدو غير نظيفة أو غير صالحة للأكل أو معدية أو ملطخة بالدماء أو غير ذلك من الصفات الكريهة. والاشتمزاز من بين المشاعر الرئيسية التي يسهل التعرف عليها في جميع الثقافات على تنوعها

وهو استجابة لشيء مقزز ويرتبط هذا الشعور دائماً بالتذوق أو الرؤية ، والتي يعـــتقد أن يتطـــور خلال (1 - 8) سنوات من حياة الفـــرد، (Rozin, Haidt, & McCauley, 2000:67) ان حالة الاشتمزاز ترتبط بمجال النقاء للفرد، والذي يكون رد فعل للأشياء المادية والمعنوية والسلوكيات والافعال الاخلاقية مثل (الاطعمة الفاسدة _ ضرب الاطفال _ التحرش الجنسي) وتكون هذه النتائج عالمية لكـــــــل مجتمـــع. (Rozin, Haidt, & McCauley, 1993:575) (Rozin) لقد عمل روزين (ROZEN) مع هايديت (Haidt). و مأكولي (McCauley) للنموذج عرف باختصار (R H M) على ان هناك نظام للاشتمزاز يشمل عدد من انواع الاشتمزاز تطورت مع تطور الافراد وهي:

1- الاشتمزاز الأساسية. (Core Disgust) وهو مراكز الاشتمزاز الأساسي والذي يكون عمله حول الفم ويدافع عن الفرد من (الأطعمة الضارة، والروائح، والحشرات المرتبطة بالقذارة مثل الصراصير- والديدان- الذباب)، وكذلك السوائل التي تم تصريفها من الجسم (الدم والبلغم والبصق والقيء، البراز)، وكذلك حول بعض الحيوانات التي تشيـــر الاشتمزاز (الخنزير) عند المسلمين (Rozin, Haidt & McCauley, 2008:765).

2- الاشتمزاز من أصل الحيوان. (Animal Origin Disgust) ويركز هذا المجال من نظام الاشتمزاز أي الفرد يشتمز ويستاء من الافعال والسلوكيات التي يقوم بها الاخرين التي تكون متشابهة مع افعال وتصرفات الحيوانات مثل (التعري، الاكل بشرها، الاندفاع المفرط، القذارة وعدم الاستحمام، الاغتصاب... الخ) أي كل فعل سي يكون مقارب ومشابه للأفعال الحيوانية السيئة في المشترك والتي تؤكد ارتباطها بالأصل الحيواني للــــبشر. (Rozin & Fallon, 1987:13).

3- الاشتمزاز بين الأشخاص. (Interpersonal Disgust) يركز الاشتمزاز بين الأشخاص في المقام الأول لدرء الاتصال المحتمل، سواء كان ذلك الاشتمزاز مباشرة أو غير مباشرة، مع (الأفراد القذرين، الغرباء، أو الشخصية غير مرغوب بها)، ينبع من الخوف من التلوث أو الاعتقاد ان الاتصال مع هؤلاء ينتج عن اثار سلبية وتلوث (Rozin, Millman & Nemeroff, 1986:703).

4- الاشتمزاز الاخلاقي - اجتماعي (Socio-moral Disgust) ان الافعال والسلوكيات الاجتماعية والأخلاقية يمكن أن يعد الانتهاكات وهي تكون سلوكيات بشرية محددة (مثل الاحتيال، والخيانة، والكذب، العنصرية) وهي التي تعطل وتقوض الحفاظ على شبكة اخلاقية اجتماعية فعالة، هنا تكون الوظيفة الرئيسية للاشتمزاز هي حماية المجتمع والنظام الاجتماعي لأعضائه. ان الفرد يشتمز عند ما يشاهد او يسمع افعال غير اخلاقية من قبل الاخرين تنافي للمعرف والقانون والدين (Rozin, Haidt & McCauley, 1993:781) لقد عمل كل منهائيات وروزين ومكيلى (Rozin, Haidt & McCauley, 2008) الى تقسيم الاشتمزاز الاخلاقي الى قسمين هما :

1- الاشتمزاز الاخلاقي الجسدي (Disgust Physical Moral): وهو حالة الرفض وعدم القبول للسلوكيات السلبية التي تخص الجسد (الاعتداء الجنسي، الضرب، التبرج)، اي كل فعل سلبي يثير الاشتمزاز يتعلق في مجال الجسد.

2- الاشتمزاز الاخلاقي المعنوي (Moral Disgust Incorporeal): هو حالة الرفض وعدم القبول في ما يخص السلوكيات والتعامل السلبي مع الاخرين مثل (السرقه، الغش، الخيانة، الكذب). ان (الاشتمزاز الاخلاقي - الاجتماعي) يرتبط بالنقاء والقدسية التي يحملها الفرد حول القيم والعادات وتعاليم الدين للمجتمع، ويؤكد هنا هايديت الى بروز اهمية الاستدلال الاخلاقي، الذي يستخدمه الفرد

٥	٤	٣	٢	١	ضد الموضع (٢٠-١٦-١٢-٨-٤)
---	---	---	---	---	-----------------------------

- **مجتمع البحث : Population of the Research** وقد شمل هذا البحث طلبة الجامعة في الدراسة الصباحية الأولية من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)، والبالغ عددهم (٣٠٨٢٨) طالباً وطالبة موزعين حسب الجنس ذكور (١٥٤٢٩) ، و (١٥٣٩٩) إناث ، وحسب المرحلة فكانت المرحلة الاولى عددها (٩٦٣٣) بواقع (٥١٨٥) ذكور و (٤٤٤٨) إناث ، والمرحلة الثانية فكان عدد الطلاب (٧٩٠١)، موزعين بين (٣٩٤٥) ذكور، و (٣٩٥٦) إناث ، و المرحلة الثالثة كانت (٦٣٦٢) بواقع (٣٠٣٨) ذكور و (٣٣٢٤) إناث ، اما المرحلة الرابعة فكان عدد الكلي (٦٩٣٢) وموزعين الى (٣٢٦١) ذكور و (٣٦٧١) إناث ، كما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

توزيع أفراد مجتمع البحث في الجامعة المستنصرية حسب المرحلة والنوع الاجتماعي

النوع المرحلة	ذكور	إناث	المجموع الكلي
الاولى	٥١٨٥	٤٤٤٨	٩٦٣٣
الثانية	٣٩٤٥	٣٩٥٦	٧٩٠١
الثالثة	٣٠٣٨	٣٣٢٤	٦٣٦٢
الرابعة	٣٢٦١	٣٦٧١	٦٩٣٢
المجموع الكلي	١٥٤٢٩	١٥٣٩٩	٣٠٨٢٨

- **عينة البناء : Construct Sample** : تألفت عينة البحث الحالي من (٥٦٠) طالباً وطالبة من كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية، إذ سحبت تلك العينة على وفق الطريقة العشوائية الطبقية ، إذ قسمت الى (٥٦٠) حسب الجنس (٢٨٠) طالباً و (٢٨٠) طالبة، وقسمت حسب المرحلة الاولى بواقع (٢٨٠) طالباً وطالبة والمرحلة الثالثة بواقع (٢٨٠) طالباً وطالبة، إذ تم اختيار (٣) كليات من الجامعة المستنصرية وهي التربية والعلوم والادارة والاقتصاد . والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث في الجامعة المستنصرية حسب الكلية والقسم والنوع الاجتماعي

النوع التخصص	ذكور	إناث	المجموع الكلي
كلية التربية أقسم اللغة العربية كلية التربية أقسم الجغرافية	٢٠ ٢٥	٢٥ ٢٥	٤٥ ٥٠
كلية العلوم أقسم الفيزياء كلية العلوم أقسم الكيمياء	٢٥ ٢٠	٢٥ ٢٥	٥٠ ٤٥

	كلية الادارة اقسام المحاسبة كلية الادارة اقسام ادارة اعمال	٢٢ ٢٠	٢٣ ٢٥	٤٥ ٤٥
المجموع		١٣٢	١٤٨	٢٨٠
الثالثة	كلية التربية اقسام اللغة العربية كلية التربية اقسام الجغرافية	٢٥ ٢٣	٢٥ ٢٧	٥٠ ٥٠
	كلية العلوم اقسام الفيزياء كلية العلوم اقسام الكيمياء	٢١ ٢٠	٢٤ ٢٥	٤٥ ٤٥
	كلية الادارة اقسام المحاسبة كلية الادارة اقسام ادارة اعمال	٢٠ ٢٠	٢٥ ٢٥	٤٥ ٤٥
المجموع		١٢٩	١٥١	٢٨٠

-صلاحيّة الفقرات (استطلاع آراء المحكمين) : وبعد ان قام الباحث بأجراء صياغة الفقرات البالغ عددها (٢٠) فقرة واعداد تعليمات المقياس وبدائله، تم عرضه على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢١) خبيراً .للاخذ بآرائهم وتوجيهاتهم واعتماداً على هذه الآراء والمناقشات لم يتم حذف أيّة فقرة من فقرات المقياس بل أُجريت على بعض الفقرات تعديلات بسيطة لم تمس مضمون الفقرة .

ج- القيام بإجراءات التحليل الاحصائي : يعد الهدف الأساس من لتحليل الاحصائي لفقرات المقياس هو الحصول على بيانات والتي يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، والقوة التمييزية هي مدى قوة الفقرة على التمييز بين بعض الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعاف في الصفة نفسها، ومن ثم تعمل على إبقاء الفقرات الجيدة في المقياس . فقد اختار الباحث عينة مكوّنة من (٥٦٠) فرداً من مجتمع البحث، لغرض استخراج صدق الفقرات وقوة تمييزها ، وقد طبق مقياس الاستدلال الاخلاقي بعد عرضه على المحكمين ، وبعد أن صُحّحت استمارات المُستجيبين على وفق الأوزان المُعطاة ، استُخرجت الدرجة لكل مُستجيب، رُتبت درجاتهم تنازلياً و أُختيرت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة اعلى الدرجات و التي مثلت المجموعة العليا و(٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات والتي مثلت المجموعة الدنيا، وفيما يأتي توضيح التحليل الاحصائي للفقرات :

أ-قوة التمييز للفقرات (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) : قوة التمييز بين الفقرات يقصد بها قدرتها على التمييز بين المستويات العليا والمستويات الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الإمام والعجيلي وعبد الرحمن،1990: 14). و(4)يوضّح ذلك:

جدول (٤)

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة الثانية المحسوبة * T-test	الدلالة عند مستوى 0.05		
	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري S. D	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري S. D		
1	4.7947	49420.	4.0397	1.19377	7.180	دالة
2	4.7616	53800.	3.3907	1.17174	13.065	دالة
3	4.9073	33369.	3.5762	1.09810	14.252	دالة
4	4.0066	1.50331	2.8940	1.38156	6.696	دالة
5	3.3510	1.70567	3.1987	1.38092	853.	غير دالة
6	4.7086	66922.	3.3311	1.33527	11.333	دالة
7	4.5497	1.02430	3.4702	1.44133	7.502	دالة
8	3.3113	1.58403	2.5430	1.26878	4.651	دالة
9	4.8344	49572.	3.2649	1.32515	13.632	دالة
10	4.9338	24950.	3.1854	1.20777	17.420	دالة
11	4.4503	95001.	3.2185	1.45554	8.708	دالة
12	3.2980	1.56544	2.4305	1.38328	5.103	دالة
13	4.7351	52538.	3.2848	1.40654	11.870	دالة
14	4.7616	48592.	3.4901	1.22130	11.887	دالة
15	4.6291	77988.	3.3775	1.39400	9.629	دالة
16	3.5497	1.61530	2.6954	1.26488	5.117	دالة
17	4.6225	74603.	3.2185	1.25907	11.788	دالة
18	4.8477	56271.	3.5166	1.34092	11.248	دالة
19	4.5298	79000.	3.5695	1.23564	8.046	دالة
20	3.1854	1.40192	2.6689	1.34026	3.273	دالة

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستدلال الاخلاقي

*القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٠) = ١,٩٦

ويتضح من جدول (٤) أن القوة التمييزية لجميع الفقرات كانت مميزة عدا فقرة واحدة ذات التسلسل (٥) لم تكن مميزة، وذلك من خلال مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٠)، وعليه فإن مجموع الفقرات المتبقية هي (١٩) فقرة من فقرات مقياس الاستدلال الاخلاقي.

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستدلال الأخلاقي :

وهي طريقة أخرى تستعمل في تحليل مفردات المقياس الذي يعبر عن مدى الاتساق الداخلي للفقرات , وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار ومن مميزات هذا الأسلوب ان يقدم مقياس متجانساً في فقراته , وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس , وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً لمقياس الاستدلال الاخلاقي عدى فقرة واحدة هي تسلسل (٥) وهي نفس الفقرة التي سقطت في التمييز عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٥٨) و جدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستدلال الاخلاقي

تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation
1	383.	11	436.
2	516.	12	237.
3	445.	13	498.
4	266.	14	530.
5	068.	15	453.
6	469.	16	254.
7	379.	17	458.
8	224.	18	522.
9	594.	19	377.
10	625.	20	121.

مؤشرات صدق وثبات المقياس :

-الصدق الظاهري (Face Validity)

عرض الباحث المقياس بصورته الأولية الى مُحَكِّمين مُتَخَصِّصين في علم النفس والقياس , وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس الاستدلال الاخلاقي وفقاً للتعريف الذي وضعه الباحث في المقياس المقدم الى المُحَكِّمين ولمعرفة آرائهم في صلاحية فقرات المقياس, فقد اعتمد الباحث على قيمة (مربع كاي) للحكم في ذلك وقد بلغت (١٦,١) وهو أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) .

٢- - صدق البناء (Construct Validity) وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال بعض مؤشرات التي تمت الإشارة إليها في تحليل الفقرات وهي :-

أ- القوة التمييزية للفقرات . ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

إذ تم الإشارة الى هذه المؤشرات في الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات كما أشارت (أنستازي

Anstasi) على إنها من أصدق مؤشرات صدق البناء .

ثبات الأداة (Reliability) وقد تم احتساب ثبات المقياس بطريقتين وهي :

١-طريقة إعادة الاختبار : وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨١). وتعد هذه القيمة مؤشراً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن.

٢-معامل الفا لكرونباخ (Cronbach,sAlpha): وقد بلغ ثبات المقياس (٠,٧٠) , ويعد مؤشراً جيداً ومقبولاً.

ثانياً: مقياسُ الاشمئزاز الأخلاقي (Moral disgust) : أ-تحديد المفهوم : حدد مفهوم الاشمئزاز الاخلاقي وفق نظرية الاسس الاخلاقية المتبناة لهايدات وروزين وماكولي (٢٠٠٨) (هو حافز الذوق السليم فيما يصادف من تصرفات وحالات اخلاقية التي لا يمكن ان تحقق اي حل من شأنه قبول السلوك المقدم والذي يعاكس المعايير الاخلاقية في المجتمع). وقد قسم (Haidt,Rozin&McCAULEY) الاشمئزاز الاخلاقي الى قسمين هما :

1.الاشمئزاز الاخلاقي الجسدي Physical Moral Disgust: وهو حالة الرفض وعدم القبول للسلوكيات السلبية التي تخص الجسد مثل (الضرب -الاعتداء الجنسي - التبرج)

2- الاشمئزاز الاخلاقي المعنوي Moral disgust incorporea: هو حالة الرفض وعدم القبول للسلوكيات والتعامل السلبي مع الاخرين مثل (الغش -الخيانة - الكذب) .

ب- صياغة الفقرات: لعدم وجود مقياس محلي وعربي يقيس الاشمئزاز الاخلاقي تم صياغة الفقرات , ولغرض الحصول على فقرات المقياس التي تغطي المفهوم فقد اشترك الباحث عدداً من الفقرات من النظرية المتبناة , كما تمت مراجعة عدداً من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

صلاحية الفقرات (استطلاع اراء المحكمين) : بعد ان قام الباحث بأجراء صياغة الفقرات البالغ عددها (٢٠) فقرة واعداد تعليمات المقياس وبدائله ,تم عرضه على مجموعة من المختصين في علم النفس و العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢١) محكماً ,لأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم واعتماداً على هذه الآراء والمناقشات لم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس بل أُجريت على بعض الفقرات تعديلات بسيطة لم تمس مضمون الفقرة .

ج-التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

1-القوة التمييز للفقرات (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) : لقد حُسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات عينة التحليل الاحصائي من خلال استخدام (الاختبار التائي) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس , واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وتعدّ الفقرة مُميّزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية, و جدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاشمئزاز الاخلاقي

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة * T-test	الدلالة عند مستوى 0.05	
---	-----------------	-----------------	-------------------------------------	---------------------------	--

		الانحراف المعياري S. D	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري S. D	الوسط الحسابي Mean	
دالة	7.596	1.54828	3.0530	1.07638	4.2185	1
دالة	10.917	1.63783	2.6887	1.18239	4.4834	2
دالة	11.979	1.48258	2.5166	1.13659	4.3377	3
دالة	13.404	1.47168	2.5762	94413.	4.4834	4
دالة	19.352	1.54211	2.4172	30881.	4.8940	5
دالة	19.468	1.27114	2.3113	75760.	4.6556	6
دالة	17.243	1.38809	2.4305	72678.	4.6291	7
دالة	15.404	1.35392	2.3642	1.01229	4.4834	8
دالة	12.745	1.43498	2.5762	93237.	4.3510	9
دالة	13.000	1.61316	2.7748	83261.	4.6954	10
دالة	12.395	1.53116	2.5232	94437.	4.3377	11
دالة	11.634	1.44976	2.4437	1.09806	4.1656	12
دالة	18.561	1.46002	2.4967	50015.	4.8278	13
دالة	18.013	1.48583	2.4371	57934.	4.7748	14
دالة	16.201	1.38293	2.4238	86746.	4.5762	15
دالة	10.555	1.49093	2.8079	1.02946	4.3642	16
دالة	16.489	1.31472	2.4437	83885.	4.5364	17
دالة	13.406	1.38437	2.4570	1.06760	4.3642	18
دالة	15.843	1.43005	2.7152	63981.	4.7351	19
دالة	15.668	1.59056	2.6225	59564.	4.7881	20

ويتضح من جدول (٦) ان جميع الفقرات مميزة، وذلك من خلال مقارنة القيمة التائية مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٠)، حيث ان القيمة التائية كانت اكبر من الجدولية ولجميع الفقرات، وهذا يعني ان تمييز الفقرات كان جيداً.

٢ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاشتمزاز الاخلاقي : كانت جميع معاملات الارتباط داله عند مقارنتها بالقيمة الجدولية وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاشتمزاز الاخلاقي

مُعامل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة	مُعامل ارتباط بيرسون	تسلسل الفقرة
513.	16	518.	11	616. .	6	347.	1

2	561.	7	626.	12	513.	17	608.
3	552.	8	604.	13	708.	18	543
4	547.	9	533.	14	662.	19	607.
5	689.	10	620.	15	650.	20	661.

٣-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي له : ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاشتمزاز الاخلاقي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وبالاغتماد على درجات أفراد العينة البالغة (٥٦٠) فردا , قد اتضح أن مُعاملات الارتباط كلها دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية و البالغة (٨٨, 0) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (558) والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

مُعاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المجال	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
المجال الجسدي	1	428.
	2	626.
	3	637.
	4	639.
	5	706.
	6	668.
	7	654.
	8	626.
	9	550.
	10	622.
المجال المعنوي	11	568.
	12	591.
	13	699.
	14	669.

قيمته (٧٢,٨٠٨) بانحراف معياري بلغت قيمته (١٧,٠٥٧) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٦٠)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٧,٧٧٠) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٥٩)، مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم اشتمزاز اخلاقي.

الهدف الثالث :- العلاقة بين الاستدلال الاخلاقي والاشتمزاز الاخلاقي لدى طلبة الجامعة :

استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون لكلا المتغيرين ، حيث بلغ معامل الارتباط (18,0) ولإستخراج دلالة الفرق استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت (٤,٣٣) وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٥٩) تبين بأنها اكبر من القيمة التائية الجدولية، وهذه النتيجة تشير الى وجود علاقة بين المتغيرين .

الهدف الرابع :- الفروق في العلاقة بين (الاستدلال الاخلاقي والاشتمزاز الاخلاقي) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمرحلة :

أ-النوع الاجتماعي : استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون بين (الاستدلال والاشتمزاز الاخلاقي) تبعاً لمتغير الجنس ، وقد بلغ (١٧,0) للذكور ، اما الاناث قد بلغ (0,197)، ولايجاد الفرق في العلاقة بين المتغيرين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور ، الاناث) ، قام الباحث بتحويل معامل ارتباط بيرسون الى قيم معيارية ، واستخدم الاختبار (الزائي) فكانت القيمة الزائية المحسوبة (0,31) وعند مقارنتها بالقيمة الزائية الجدولية والتي بلغت (96,1) عند مستوى دلالة (0,05) نجد ان القيمة الزائية المحسوبة هي (اقل) من الجدولية ، وتشير هذه النتيجة الى انه ليس هناك فرق بين (الذكور والاناث) في العلاقة بين الاستدلال الاخلاقي والاشتمزاز الاخلاقي.

ب-المرحلة : استخرج الباحث معامل ارتباط بيرسون بين (الاستدلال والاشتمزاز الاخلاقي) تبعاً للمرحلة (الاولى - الثالثة) ، فقد بلغ للمرحلة الاولى (0,١٠٥) ، وقد بلغ للمرحلة الثالثة (218,0) ، ولإيجاد الفروق في العلاقة بين الاستدلال والاشتمزاز الاخلاقي تبعاً لمتغير المرحلة ، قام الباحث بتحويل معامل الارتباط الى قيمة معيارية ، واستخدم الاختبار الزائي فكانت القيمة الزائية المحسوبة (0,125) وعند مقارنتها بالقيمة الزائية الجدولية والتي بلغت (96,1) عند مستوى دلالة (0,05) نجد ان القيمة الزائية المحسوبة هي اقل من القيمة الزائية الجدولية، وعليه لا توجد هناك فروق بين الاستدلال والاشتمزاز الاخلاقي تبعاً لمتغير المرحلة (الاولى - الثالثة) .

الهدف الخامس:- مدى اسهام (الاستدلال الاخلاقي بالاشتمزاز الاخلاقي) لدى طلبة الجامعة :

لمعرفة اسهام المتغيرات المستقل الاستدلال الأخلاقي بالمتغير التابع الاشتمزاز الاخلاقي فقد اظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد ان معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرين (الاستدلال والاشتمزاز الاخلاقي) قد بلغ (٠,١٩١)، بينما كان معامل التحديد وهو مربع معامل الارتباط المتعدد (٠,٠٣٦)، اذ يفسر معامل التحديد نسبة التغير في المتغير التابع (الاشتمزاز الاخلاقي) والتي تعود الى التغير في المتغير المستقل (الاستدلال الاخلاقي) ، حيث كان الخطأ المعياري للتقدير قد بلغ (٧٧,١٦) حيث كلما صغر الخطأ المعياري كلما كان حجم اخطاء التقدير اقل . كما وظهر جدول تحليل الانحدار ، انحدار المتغير المستقل في المتغير التابع ، ان هناك علاقة خطية موجبة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين (الاستدلال والاشتمزاز الاخلاقي) ، ولمعرفة اسهام المتغير المستقل (الاستدلال الاخلاقي) في التباين الكلي للمتغير التابع (الاشتمزاز الاخلاقي) تم تحويل معامل بيتا (B) وهو ميل خط

الانحدار على المحور الافقي ————— معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة للمتغير المستقل , و جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (٩)

قيم معامل الانحدار للمتغير المستقل والخطأ المعياري ومعامل الانحدار

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة ٠,٠٥
الاستدلال	٠,٣٧٩	٠,٠٩٠	٠,٢٠٩	٤,١٩	١,٩٦	دال

وتبين من الجدول اعلاه ان المتغير المستقل (الاستدلال الاخلاقي) له الاثر في المتغير التابع (الاشمئزاز الاخلاقي), لأن قيمة معامل الانحدار المعياري قد بلغت (٠,٢٠٩) ولمعرفة دلالتها المعنوية تم استخراج القيمة التائية المحسوبة التي بلغت (٤,١٩) وهي قيمة دالة وتشير الى ارتباط دال وايجابي بين (الاستدلال الاخلاقي والاشمئزاز الاخلاقي), النتيجة تشير الى وجود تأثير واسهام للمتغير المستقل على المتغير التابع, وان الاستدلال الاخلاقي لدى طلاب الجامعة ينبئ و يقود الى التنبؤ بوجود الاشمئزاز الاخلاقي .

التوصيات:

في ضوء النتائج المتحققة من البحث يوصي الباحث ببعض التوصيات :

تطور مستوى النمو الاخلاقي لدى الطلبة من خلال تعليمهم القيم والتقاليد الحميدة و المبادئ الاخلاقية .

توجيه و إرشاد اولياء الامور والمُربّين إلى تعزيز فضيلة (الاستدلال , الاشمئزاز الأخلاقي) لدى الأبناء من خلال إتباعهم وتعليمهم للأساليب التربوية الجيدة والصحيحة , لكي يتمكن من ان نبني جيل يحمل الصفات الاخلاقية الإيجابية , ومن خلال هذا قد نحافظ على مورثنا الاخلاقي الاصيل , في الحاضر والمستقبل .

التشجيع من قبل اصحاب القرار والمسؤولين والمدراء , على عمل البو سترات والنشرات والاعلانات في المدارس والجامعات والشوارع و في كل دوائر الحكومية , و التي تحت على الجوانب الاخلاقية الايجابية .

المصادر:

- الأزدي, عبد الله بن سيف .(٢٠٠٠). فصول من الأخلاق الاسلامية، دار الأندلس .
- أبو غزال، معاوية محمود (٢٠٠٧). نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية. ط٢. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخطيب ، بلال (١٩٨٨) توزيع طلاب الجامعة الاردنية على مراحل النمو الخلقي حسب منبتهم الثقافي والاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية.
- الدليمي ، إحسان عليوي . (١٩٩٧) . أثر اختلاف درجات بدائل الإجابة في الخصائص السيكمترية لمقاييس الشخصية تبعا للمراحل الدراسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

- الزوبعي , عبد الجليل و الكناني , إبراهيم و بكر , إبراهيم و إلياس , محمد . (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية , جامعة الموصل , العراق.
- عبدالرحيم, طلعت حسن (١٩٨٦): الأسس النفسية للنمو الانساني, الكويت, دار القلم, ط٣.
- غانم , كاظمية محمد .(٢٠١٤) . الوعي الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية المهجّرات قسرا . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (إبن رشد) , جامعة بغداد .
- كراهيه, مارسيل .(٢٠٠٧). علم النفس التربوي. ترجمة: رباب العابد. بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
- كريم , زيد عباس . (٢٠٠٨) . اسبينوزا , الفلسفة الأخلاقية , بيروت : التنوير للطباعة والنشر والتوزيع .
- كمال, عبد العزيز عبد الرحمن, (١٩٨٧): ملاحظات تقويمية على نظرية كولبرج في مراحل النمو الأخلاقي , حولية كلية التربية, العدد٥, السنة الخامسة, جامعة قطر.
- ملحم , سامي محمد. (٢٠٠٤). علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان). عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون.
- _____ . (٢٠٠٠) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , عمان , الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- يونس, انتصار (٢٠٠٠): السلوك الانساني, الاسكندرية, الأزباطة, المكتبة الجامعية _____ .

References

- Askew, o.A. ,Beisler, J.M. & Keel, J.(2015): **current trands of Unethical Behavior within organizations international**, journal of management & information system-volume 19, p: 3.
- Blasi, A. (2000). *Moral identity and its role in moral functioning*. In J. L. Gewertz & W. M. Kurtines (Eds.), *Morality, moral development, and moral behavior*. (pp. 150-156). New York: Wiley.
- Clark, J. A. and Fessler, D. M. (2014). *The Role of Disgust in Norms, and of Norms in Disgust Research: Why Liberals Shouldn't be Morally Disgusted by Moral Disgust*. *Topoi, An International Review of Philosophy*, : 1-16.
- Erlandsson, A. (2012). *Disgust predicts non-nsequentialistic moral attitudes*. *Educational Studies. International Christian University Publications 1-A*, 54pp. 133-144.
- Haidt, J & Silvers . (2008) . *Disgust and an interest in caring for babies*.p:561 .
- _____ (2001) *Moral and rational reasoning: An intuitive social approach to moral judgment*, *psychological review*, 108, p;34.
- Jenifer Z , Molly J. (2017) :*Inferences about moral character moderate the impact of consequences on blame and praise*, Volume 167, October 2017, Pages 201-211.
- Thomas G., Patrick A .& John C.(2014) *Disgust and the Politics of Sex: Exposure to a Disgusting Odorant Increases Politically Conservative Views on Sex and Decreases Support for Gay Marriage*,P164.
- Rozin P ,Haidt, J., & McCauley, C. R. (2008). *Disgust*. In M. Lewis, J. Haviland-Jones,&

L. Feldman Barrett (Eds.), *Handbook of Emotions* (pp. 757-776). New York: Guilford Press.

_____, Fallon A. (1987). *A perspective on disgust*. *Psychol. Rev.* 94, 23-41 10.1037/0033-295X.94.1.23 (PubMed) [Cross Ref].

_____, Haidt, J., & McCauley, C. R. (1993). *Disgust*. In M. Lewis & J. Havilland (Eds.), *Handbook of Emotions* (pp. 575-594). New York: Guilford Press.

_____, Millman, L., & Nemeroff, C. (1986). *Operation of the laws of sympathetic magic in disgust and other domains*. *Journal of Personality and Social Psychology*, 50, 703-712.

Wark, Gillian R.; Krebs, Dennis L, (1996) *Ethical problems Moral inference and its relationship to the moral orientation of both sexes*, p;40-43.